

في العشب المائل بين الصفرة والنجم البارد راقبتك
يا سيدة الزمن المثقل
بيديك عناصر أربعة ، صور أربع ظلت تلعب بي
منذ فتوتي الاولى
منذ كتابي الاول .
لا أسألك اليوم قرارك ...
لا أملك أن أسألك اليوم قرارك ...
لا أملك غير النظر الاول .
سيدتي ... سيدة الزمن المثقل
أهجس أحيانا انك مثلي
ان يدك تشدهما الصور الاربع
ان الحل

سيظل الليلة مرتنهنا بالعشب المائل بين الصفرة
والنجم البارد ...

سيدة الزمن المثقل
لك أن تمنني عني
لك ان تبتعدي عني
لك أن تفتسلي مني
لكن ... ليس لك اليوم ، ولا الغدوة ،
أن تقترحي سني
فأنا بين عناصرك الاربعة ... الاول
وأنا يا سيدة الزمن المثقل
حاورت الصور الاربع ، حتى كدت أحاولها
حاولت الصور الاربع ، حتى كدت أحاورها
عشا ...

يا سيدة الزمن المثقل
فالعشب المائل بين الصفرة والنجم البارد ... طال
والليل المتناول ... طال
والشعر على الناصية الثورية ... طال
يا سيدة الزمن المثقل ...
فلمن أقرأ حتى الآن كتابا اول ؟

بغداد

سعدني يوسف

اغنية

للشعر الطويل

□